بالسلاح حيث قال « سأكون سعيدا جدا اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لان تبيعني السلاح ... وفي حال شراء مثل هذه الاسلحة يسر الحكومة المصرية ان توقع اتفاقات للحصول على قروض تسهل عمليات الدفع » . كذلك اشاد السادات « بالنصائح الحكيمة » التي تقدم بها الرئيس نيكسون والتي مكنت كيسينجر من تخطي المأزق في المفاوضات بين مصر واسرائيل عقب حرب اوكتوبر. كما أضاف السادات قائلا « ان الرئيس نيكسون لعب شخصيا دورا كبيرا . وهذه اول مرة تتوصل ادارة امريكية الى معرفة مصالحها الحقيقية في هذه المنطقة التي تعد من أخطر مناطق العالم . انني اثق بكيسينجر ؛ فهو مخطط استراتيجي حقيقي تمكن من تثوير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط » . وقد علقت « النيويورك تايمس » على حديث السادات قائلة ان اكثر الدلائل تشجيعا على طريق الوصول الى تسوية مع اسرائيل هي خروج مصر من نطاق السيطرة السوفياتية » كما علق وزير الدفاع الامريكي قائلا ان بلاده تدرس من كثب امكان بيع أسلحة لمصر . وفي مقابلة مع احدى الشبكات التلفزيونية الامريكية (٢٨ نيسان) ذكر الرئيس السادات اكثر من مرة ان علاقات بلاده مع الاتحاد السوفياتي متوترة جدا . وفي الوقت نفسه رحب بأية مساعدات عسكرية امريكية يمكن أن تقدمها الولايات المتحدة . ثم عاد الى الاشادة بكيسينجر واصفا اياه « برجل المعجزات » مؤكدا بأن الوزير الامريكي « سينجح في فصل القوات في الجولان خلال جولته هذه » .

في هيئة الامم وافق مجلس الامن على قرار (٢٩ نيسان) يدين اسرائيل بسبب هجومها على الاراضي والقرى اللبنانية على أثر العملية التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون في كريات شمونة . وقد دعا القرار كل الحكومات المعنية الى احترام التزاماتها وفقا لميثاق المنظمة الدولية والقانون الدولي . وطلب من اسرائيل الامتناع عن القيام بأية اعمال او تهديدات عسكرية ضد لبنان واطلاق سراح المدنيين اللبنانيين الذين اعتقلتهم خلال غارتها الاخيرة « واعادتهم الى لبنان فورا » . كما دعا كل الاطراف الى الامتناع عن القيام بأي عمل يمكن ان يعرض للخطر المفاوضات الجارية حاليا لاحلال السلام في المنطقة . وانزعجت اسرائيل الى حد كبير من القرار لانه لم يأخذ بعين الاعتبار وجهة نظرها مما جعل الوفد الاسرائيلي ينسحب من جلسة مجلس الامن احتجاجا على قرار الادانة وعدم اشارته الى هجوم الفدائيين على كريات شمونة . وكان ابرز ما ازعج اسرائيل في الواقع هو تصويت امريكا الى جانب القرار مما جعل العديد من الوزراء الاسرائيليين يعتبرون الموقف الامريكي صدمة كبيرة لبلادهم . فقد أعلن ابا ايبان ان تصويت الولايات المتحدة الى جانب القرار «هو عمل خطير بمغزاه السياسي والمعنوي » . واعتبره تغييرا في سياسة الولايات المتحدة التي كانت تصوت دائما ضد القرارات « المعادية لاسرائيل » . الا ان ناطقا امريكيا في الامم المتحدة نفى أن يكون الدعم الامريكي للقرار يشكل اي تحول في سياسة بلاده. ومن المفيد الاشارة هنا الا ان قرار مجلس الامن يرفع عن لبنان اي مسؤولية عن العمليات الفدائية التي تقوم بها المقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

صادق جلال العظم